المجلد (١٢)، العدد (٥٤)، الجزء الأول، يناير ٢٠٢٣، ص ص ١٠١ – ١٤٧

الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية

إعداد

د/ ياسر عبد الحميد محمود أحمد

باحث "مدرس" بقسم التربية الخاصة

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية

د/ ياسر عبد الحميد محمود أحمد (*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الاضطرابات النفسية (القلق– الاكتئاب– الوسواس القهري– ما بعد الصدمة – النوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس النور، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣–١٨) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى معاناة بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، كما أن القلق من أكثر الاضطرابات النفسية التي يُعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث تُعاني من اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من الذكور ذوي الإعاقة البصرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات (الاكتئاب، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير النوع، كما أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من ارتفاع القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من طلاب المرحلة الإعدادية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات (الاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغيرات البيئة والعمر الزمني للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات النفسية– الإعاقة البصرية– جائحة فيروس كورونا المستجد.

(*) باحث "مدرس" بقسم التربية الخاصة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

psychological Disorders Caused by the Novel Coronavirus (Covid-19) Pandemic among Students with Visual Impairment

Dr. Yasser Abdel Hamid Mahmoud Ahmed

Abstract

The current study aimed to identify some psychological disorders (anxiety, depression, obsessive-compulsive, posttraumatic stress and sleep) caused by the Novel coronavirus (Covid-19) pandemic among students with visual impairment. The study sample consisted of (244) students with visual impairment in Al-Noor schools. Their age ranged between (13-18) years. The study used the psychological disorders caused by the Novel coronavirus pandemic among students with visual impairment scale. The results of the study revealed that some students with visual impairment suffer from some psychological disorders caused by Covid-19. The anxiety was one of the most psychological disorders suffered by students with visual impairment. The results also found that females suffer than males from (anxiety, obsessive-compulsive) disorders caused by Covid-19, while there are no statistically significant differences in (depression, post-traumatic stress, and sleep) disorders among students with visual impairment due to the gender variable. The results also showed that secondary school students suffer from high anxiety caused by Covid-19 more than middle school students, while there are no statistically significant differences in (depression, obsessive-compulsive disorder, post-traumatic stress, and sleep) disorders caused by Covid-19 among students with visual impairment. There are no statistically significant differences in psychological disorders caused by Covid-19 among students with visual impairment due to the environment, chronological age of the students and educational level of their parents variables

Keywords: Psychological disorders - Visual impairment- Covied-19.

المقدمة :

تنتشر الاضطرابات النفسية بشكلٍ كبير وتعتبر شائعة للغاية في أوقات الأزمات كأزمة جائحة فيروس كورونا المستجد؛ والتي يُمكن أن تصيب أي فئة من فئات البشر، وخاصةً ذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد تم الإبلاغ عن جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لأول مرة في نوفمبر ٢٠١٩م، ثم انتشر على نطاق واسع داخل مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي الصينية (Chan et al., 2020)(*)، وقد اكتسبت جائحة فيروس كورونا المستجد اهتمامًا عالميًا بعد أن ظهرت في الصين وتحولت فيما بعد إلى وباء أثر على العديد من الدول، وحول العلماء احتواء انتشار هذا الفيروس، لكن عدم استعداد الدول؛ أدى إلى الفشل في علاج الآثار السلبية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا على الصحة النفسية بين أفراد المجتمع (Shah et al., 2020)، فلم يتسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في حدوث مشاكل صحية كبيرة فحسب، بل تسبب أيضًا في حدوث العديد من الاضطرابات النفسية (Zhang, 2020)؛ فالخوف من المجهول والعزلة الاجتماعية والتصريحات المتضاربة من قبل مسؤولي الصحة أدى إلى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب بين أفراد المجتمع (Sher, 2020).

وتمثل جائحة فيروس كورنا المستجد أول حدث مجتمعي كبير ومُجهد على الأطفال والمراهقين، فهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق المدارس والحدائق العامة وأماكن الاجتماعات والأنشطة الترفيهية والرياضية؛ لذلك فقد عانوا من عزلة اجتماعية قسرية خلال فترة الإغلاق؛ مما أدى إلى شعورهم بالضيق النفسي والاكتئاب، بالإضافة إلى ذلك، فأثناء ذروة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، عندما ارتفع عدد الحالات المصابة بالفيروس وارتفاع عدد الوفيات، فتعين على الأطفال والمراهقين ليس التعامل مع الخوف من الإصابة بالفيروس فقط، ولكن أيضًا التعامل مع فقدان أحبائهم، كما أدركوا الخسائر المادية والتوتر الذي يُعاني منه أولياء أمورهم، مما ولد لديهم شعورًا متزايدًا بالقلق (Deolmi, & Pisani, 2020).

(*) يتبع الباحث 'طريقة التوثيق باستخدام APA7.

وقد عاش ذوو الاحتياجات الخاصة أصعب أيام حياتهم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، ففي الوقت الذي حذر الأطباء فيه من لمس الأسطح العامة كأزرار المصاعد ومقابض الأبواب، والابتعاد عن الأفراد مسافة كافية لتجنب الإصابة بالفيروس، وجد الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبة في الالتزام بهذا التحذير؛ فتفاصيل حياتهم اليومية تعتمد على استخدام جميع الحواس المتبقية لديهم للتواصل مع العالم المحيط بهم (Ritwik et al., 2020)، وواجه الأفراد ذوي الإعاقة البصرية حواجز متزايدة في العديد من مجالات حياتهم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (Gombas, & Csakvari, 2022).

وبناءً على ما سبق قام الباحث بتقصي بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، بهدف رصد الواقع الفعلي وتقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن إتباعها للحد من هذه الاضطرابات النفسية قبل تفاقمها.

مشكلة الدراسة:

أدى انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بين أفراد المجتمع الكثير إلى آثار سلبية اجتماعية واقتصادية طويلة المدى؛ وهذا أدى إلى حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى أفراد المجتمع بشكلٍ عام، والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكلٍ خاصٍ.

فقد نفذت العديد من الدول إجراءات التباعد الاجتماعي لمنع انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وهذا أدى إلى حدوث ضغط نفسي لا يطاق؛ مما أدى إلى تعرض أفراد المجتمع لمختلف الاضطرابات النفسية؛ وهذا يرجع إلى أن التباعد الاجتماعي يُبعد الأفراد عن بعضهم البعض تدريجيًا، وفي غياب التواصل بين الأفراد؛ فمن المرجح حدوث بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق (Xiao, 2020).

فقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتفاع مستوى الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، فقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى ارتفاع مستوى القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع

(Jungmann, & Witthöft, 2020; Cao, et al., 2020)، كما توصلت نتائج دراسة Wang et al. (2020) إلى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدي أفراد المجتمع، بينما أسفرت نتائج دراسة Saccone et al. (2020) عن ارتفاع مستوى القلق، والشعور بالإجهاد الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الإناث أكثر من الذكور.

كما كانت آثار جائحة فيروس كورونا المستجد مدمرة على الأطفال والمراهقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد لوحظ ارتفاع مستوى الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة، بالإضافة إلى حدوث بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين خاصةً ذوي اضطرابات النمو العصبي، كما أصبح الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة أكثر حساسية لتأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد بسبب توقف حصولهم على التعليم الخاص (Gul, & Demirci, 2021).

ويتعرض الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أكثر من غيرهم إلى احتمالية الإصابة بجائحة فيروس كورونا المستجد؛ وهذا يعني أن أكثر من (٢٥٣) مليون فردًا من ذوي الإعاقة البصرية على مستوى العالم أكثر عرضة للتأثر بجائحة فيروس كورنا المستجد (Senjam, 2020)؛ فطريقة الاتصال والتعرف على الأشياء لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية تتضمن استخدام حاسة اللمس والشعور والتفاعل مع الموقف، والاعتماد على الاتصال الجسدي مع الأفراد الداعمين لهم؛ وهذا يتحدى الدعوة إلى التباعد الاجتماعي للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، كما يتعرض الأفراد ذوي الإعاقة البصرية عن غير قصد إلى الأسطح الملوثة بفيروس كورونا المستجد(Parida, & Sinha, 2021)؛ لذلك فقد أظهرت نتائج دراسة رضا إبراهيم الأشرم (٢٠٢١) أن الطلاب المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية يحتاجون إلى خدمات ارشادية خاصة بالصعوبات الانفعالية التي يوجهونها بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

لذا فقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد التي يُعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؟

٢- ما أكثر الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد التي يُعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى الاعاقة البصرية علي مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تغزي لمتغير (النوع- المرحلة الدراسية- البيئة- العمر الزمني – المستوى التعليمي للوالدين)؟

أهـــداف الـــدراســـة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٢- التعرف على مدى الفروق في بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد طبقًا لمتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية، والبيئة، والعمر الزمني، ومستوى تعليم الوالدين) لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

أهميـــة الدراســـة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهميـــة النظريـــة:

١- إلقاء الضوء على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، وتأثيرها السلبي على شتى نواحي الحياة.

٢- إلقاء الضوء على الآثار النفسية السلبية الناجمة عن جائحة كورونا المستجد على المراهقين، الذين تحدث لهم تغيرات نوعية في النمو الجسدي، والانفعالي، والاجتماعي.

٣- إلقاء الضوء على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، ومعاناتهم من التباعد الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس.

٤- ندرة الدراسات العربية- في حدود علم الباحث- التي تناولت الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

الأهميـــة التطبيقيـــة:

١- التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ يؤدي إلى الاكتشاف المبكر لهذه الاضطرابات النفسية والحد من انتشارها.

٢- تؤدي الدراسة الحالية إلى توفير أداة تساعد على التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ وهذا يساعد القائمين على رعايتهم في تشخيص هذه الاضطرابات النفسية.

٣- تقديم مجموعة من التوصيات بهدف الحد من الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

مصطلحـات الـدراســـة:

تحددت مصطلحات الدراسة فيما يلي:

الإعاقـــة البصريـــة: Visual Impairment

الإعاقة البصرية هي عدم القدرة الجزئية أو الكلية على الرؤية بسبب فقدان جزئي أو كلي للرؤيـــة، وتشـــمل الإعاقـــة البصـــرية الاســـتمرارية مـــن العمـــى إلـــى ضـــعف البصـــر (VandenBos, 2015).

يُعرف الباحث الطلاب ذوي الإعاقة البصرية إجرائيًا بأنهم الطلاب المكفوفين وضعاف البصر الملتحقين بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي بمدارس النور في جمهورية مصر العربية.

الاضطـرابـات النفسيـة: Psychological Disorders

هي حالة تتميز باضطرابات معرفية أو انفعالية أو سلوكيات غير طبيعية أو خلل في الأداء أو أي مزيج من هذه الاضطرابات (VandenBos, 2015).

يُعرف الباحث الاضطرابات النفسية إجرائيًا بأنها الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتتضمن ما يلي:

اضطـراب القلـق Anxiety Disorder:

هو حالة نفسية وفسيولوجية تتميز باستجابات معرفية (مثل، الأفكار المتكررة أو الوسواس) وجسدية (مثل الصداع والدوخة والغثيان) وانفعالية (مثل، الانزعاج أو المزاج السلبي) وسلوكية (مثل، الارتعاش أو التوتر أو الأرق) تنشأ نتيجة للتهديد المتصور لدى الفرد (Lin, 2013).

ويُعرف الباحث الحالي القلق إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بُعد القلق في مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

اضطـــراب الاكتئـــاب Depressive Disorder:

هو أي اضطرابات في المزاج، ويكون الحزن هو العرض السائد في هذا الاضطراب (VandenBos, 2015).

ويُعرف الباحث الاكتئاب إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بُعد الاكتئاب في مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

اضطـــراب الوســـواس القهـــري Obsessive-Compulsive Disorder:

يتميز الوسواس القهري بوجود الوساوس و/ أو الإكراه، والوساوس هي أفكار أو دوافع أو صور متكررة ومستمرة غير مرغوب فيها، بينما الإكراه هو سلوكيات متكررة أو أفعال عقلية يشعر الفرد بأنه مدفوع لأدائها استجابة لهوس أو وفقًا لقواعد يجب تطبيقها بشكل صارم، ويتميز في المقام الأول بالسلوكيات المتكررة التي تركز على الجسم والمحاولات المتكررة لتقليل السلوكيات أو إيقافها(DSM-5 -TR; American Psychiatric Association, 2022).

يُعرف الباحث الوسواس القهري إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بُعد الوسواس القهري في مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

اضطراب ما بعد الصدمة Posttraumatic Stress Disorder:

هي تعرض الفرد لأحداث صادمة تتضمن الموت الفعلي أو التهديد بالموت أو حدوث إصابة خطيرة أو عنف جنسي بطريقة مباشرة للحدث الصادم أو مشاهدة الحدث شخصيًا كما حدث للآخرين أو معرفة وقوع الحدث لأحد أفراد الأسرة أو صديق مقرب أو التعرض غير المباشر من خلال معرفة التفاصيل المروعة للحدث، وقد يكون الاضطراب شديدًا أو طويل الأمد خصوصًا عندما يكون الضغط النفسي شخصيًا ومتعمدًا (DSM-5 -TR; APA, 2022).

ويُعرف الباحث اضطراب ما بعد الصدمة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بُعد اضطراب ما بعد الصدمة في مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

اضطراب النوم Sleep Disorder:

هو مصطلح يستخدم لوصف المشاكل المتعلقة بجودة وتوقيت وكمية النوم التي يمكن أن تؤثر سلبًا على النمو الجسدي والانفعالي والسلوكي والمعرفي والاجتماعي، وعمل الشباب أثناء النهار وتسبب الإجهاد للعائلات (Calhoun, 2021).

ويُعرف الباحث اضطراب النوم إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بُعد اضطراب النوم في مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

جائحة فيروس كورونا المستجد:

هو فيروس تاجي تم تحديده على أنه سبب تفشي أمراض الجهاز التنفسي في مدينة ووهان بالصين، تم اكتشافه لأول مرة في سوق كبير للمأكولات البحرية والحيوانية في ديسمبر عام ٢٠١٩ (Zhou, 2020).

محـــــددات الـــدراســـة:

تحددت الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحددات المنهجية:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي.
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أداة هذه الدراسة بعد حدوث ثلاث أمواج من جائحة فيروس كورونا المستجد، وأثناء الموجة الرابعة والخامسة من الفيروس وذلك في العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.
- **المحددات المكانية والبشرية:** تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي بمدارس النور بمحافظات (القاهرة، والجيزة، والفيوم، وكفر الشيخ) بجمهورية مصر العربية.

الإطـــــار النظـــــري:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الاضطرابات الاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ لذلك سوف يتم تناول الاضطرابات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، وبسبب اهتمام الدراسة الحالية بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي؛ لذلك سوف يتم تناول الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى المراهقين، وأخيرًا سوف يتم تناول الاضطرابات النفسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

الاضطرابـات النفسيـة الناجمـة عن جائحـة فيروس كورونـا المستجد لدى أفراد المجتمع:

تضمنت ردود فعل الأفراد الانفعالية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد الخوف الشديد وعدم اليقين، وهذا أدى إلى حدوث سلوكيات خطيرة (مثل العزلة الاجتماعية)، واضطرابات نفسية (مثل القلق، والاكتئاب)، بالإضافة إلى انخفاض الصحة العامة لدى أفراد المجتمع (Shigemura, 2020).

وقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات عن ارتفاع مستوى الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، فقد أظهرت نتائج دراسة Luo et al. (2020)

أن القلق والاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية التي واجهت الأفراد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وأظهرت نتائج دراسة Elbay et al. (2020) أن (٦٤,٧٪) يعانون من الاكتئاب، و(٥١,٦٪) يعانون من القلق، و(٤١,٢٪) يعانون من التوتر الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وأسفرت نتائج دراسة Groarke et al. (2020) عن انتشار الشعور بالوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، وكانت عوامل الخطر للوحدة النفسية هي الفئة العمرية الأصغر، وأظهرت نتائج دراسة Li and Wang (2020) أن الإناث والشباب أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وأسفرت نتائج دراسة Cénat et al. (2021) عن انتشار اضطرابات (النوم، وما بعد الصدمة، والاكتئاب، والقلق، والشعور بالضيق النفسي) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين أفراد المجتمع، وتوصلت نتائج دراسة Losada-Baltar et al. (2021) إلى انتشار الشعور بالكدر النفسي الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين أفراد المجتمع، وكانت عوامل خطر الإصابة للفئة العمرية الأصغر، وتوصلت نتائج دراسة Enea et al. (2021) إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية وقلق الموت الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، وأظهرت نتائج دراسة Tutzer et al. (2021) أن ١٤,٤٪ من أفراد المجتمع يعانون من الضيق النفسي، والوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وكشفت نتائج دراسة Chernova et al. (2021) عن انتشار الضيق النفسي والوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الإناث أكثر من الذكور، والأقل عمرًا أكثر من الأكبر عمرًا.

كما أسفرت نتائج دراسات أخرى عن ارتفاع مستوى الاضطرابات النفسية لدى أفراد المجتمع نتيجة التباعد الاجتماعي القسري للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، فقد توصلت نتائج دراسة Okruszek et al. (2020) إلى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والوحدة النفسية بسبب العزلة الاجتماعية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، بينما أسفرت نتائج دراسة Konno et al. (2021) عن وجود علاقة بين الوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والشعور بالضيق النفسي لدى أفراد المجتمع، كما توصلت نتائج دراسة Arslan et al. (2022) إلى وجود علاقة بين الوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد وارتفاع مستوى القلق لدى أفراد المجتمع.

مما سبق يتضح انتشار العديد من الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين أفراد المجتمع بصفة عامة، وأن القلق من أكثر الاضطرابات النفسية انتشارًا بين أفراد المجتمع.

الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى المراهقين:

تُعد مرحلة المراهقة أصعب مرحلة في حياة الفرد؛ فيسودها الإحباط والاكتئاب والصراع النفسي والتوتر النفسي الشديد، كما يسودها العديد من الأزمات النفسية، بالإضافة إلى حدوث صعوبة في التوافق بين المراهقين والمحيطين بهم.

وقد أدت جائحة فيروس كورونا المستجد إلى قلق الأفراد من الخطر المحتمل الذي تسببه لهم أو أحبائهم، وعزز هذا الشعور التدفق المستمر للمعلومات المتضاربة التي تصل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (Riva, & Wiederhold, 2020)؛ لذلك أدت جائحة فيروس كورونا المستجد والتباعد الاجتماعي إلى حدوث تأثير سلبي على الصحة النفسية لدى المراهقين، كما تعرض المراهقين المصابين أصلًا باضطرابات نفسية إلى خطر الانقطاع أو التغيير في رعايتهم (He et al., 2021).

ويعتبر الاكتئاب والقلق من أكثر الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد شيوعًا بين الأطفال والمراهقين (Courtney et al., 2020)، ويعد الشعور بالوحدة النفسية شائعًا في مرحلة المراهقة ويرتبط بمجموعة من مشاكل الصحة النفسية، وقد ارتفع هذا الشعور لدى المراهقين خلال التباعد الاجتماعي للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (Cooper et al., 2021).

وقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات عن حدوث بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى المراهقين، فقد أسفرت نتائج دراسة Mallik and Radwan (2021) عن حدوث بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأطفال والمراهقين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤-١٧) سنة، وكانت نسبة حدوث هذه الاضطرابات لدى الذكور أعلى من الإناث.

كما أسفرت نتائج دراسة Abdallah et al. (2021) عن ارتفاع مستوى اضطرابات (الاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى (٢٥٨) طفلًا ومراهقًا تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢- ١٨) سنة.

وأسفرت نتائج دراسة Deolmi and Pisani (2020) عن انتشار اضطرابات (القلق والاكتئاب) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأطفال والمراهقين، وكان طلاب الصفوف العليا والإناث والأسر ذات الدخل المنخفض أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

وأظهرت نتائج دراسة Guessoum (2020) أن جائحة فيروس كورونا المستجد أدت إلى ارتفاع مستوى اضطرابات (الإجهاد ما بعد الصدمة، والاكتئاب، والقلق) لدى المراهقين.

وتوصلت نتائج دراسة Kim et al. (2022) إلى ارتفاع عدد الزيارات السريرية (الاكلينيكية) بسبب الاكتئاب، والاضطراب ثنائي القطب، واضطراب الهلع، واضطراب ما بعد الصدمة، والقلق، وفقدان الشهية العصبي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد مقارنةً بما قبل الجائحة لدى عينة من الأطفال والمراهقين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١-١٩) سنة.

مما سبق يتضح انتشار العديد من الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين المراهقين؛ وذلك يرجع إلى أنها أول أزمة عالمية واجهها هذا الجيل من المراهقين، بالإضافة إلى المشكلات النفسية الناجمة عن مرحلة المراهقة.

الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية:

نتيجة للإغلاق الطارئ للحد من الانتشار غير المسبوق لجائحة فيروس كورونا المستجد؛ فقد حدث تأثير سلبي خطير على الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، كما شكلت العديد من التدابير التقييدية (مثل، المسافة الاجتماعية أثناء الحركة في الهواء الطلق أو الحد من اللمس أو الاتصال اللمسي) تحديات سلبية هائلة على الأفراد ذوي الإعاقة البصرية (Senjam, 2020)، وهذه التحديات السلبية لم تشمل الأفراد ذوي الإعاقة البصرية فحسب بل شملت أسرهم أيضًا، فقد أظهرت

نتائج دراسة أحمد غانم الشديفات (٢٠٢١) أن أسر الأطفال ذوي الإعاقة البصرية عانت العديد من التحديات النفسية والمالية والمهنية والصحية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

وعلى الرغم من أن التباعد الاجتماعي ضروري لاحتواء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، لكن هذه الإجراءات الاحترازية زادت من الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد المعاقين (Luchetti, 2020)، فقد أسفرت نتائج دراسة Pettinicchio et al. (2021) عن ارتفاع مستوى القلق والتوتر واليأس بسبب زيادة الشعور بالوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد المعاقين.

وقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات عن حدوث بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، فقد أظهرت نتائج دراسة هدى أمين أحمد (٢٠٢١) أن مشكلات القلق خلال جائحة فيروس كورونا المستجد شائعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم، كما أسفرت نتائج دراسة ماهر محمود آغا، ودانية القدسي (٢٠٢١) عن حدوث آثار سلبية صحية، ونفسية وسلوكية، واجتماعية، وتعليمية بسبب الحجر الصحي للحد من جائحة كورونا المستجد لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

كما أسفرت نتائج دراسة Shalaby et al. (2021) عن ارتفاع مستوى القلق، والخوف من التفاعلات الاجتماعية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة قوامها (٢٣٢) فردًا من ذوي الإعاقة البصرية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الاضطرابات النفسية لدى الأفراد الأكبر عمرًا، والمستوى التعليمي الأقل.

وتوصلت نتائج دراسة Heinze et al. (2021) إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أكثر من الأفراد العاديين أثناء الموجة الأولى والثانية من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتوصلت نتائج دراسة Bubbico et al. (2021) إلى ارتفاع مستوى القلق من المستقبل لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأظهرت نتائج دراسة Halpern et al. (2021) أن التباعد الاجتماعي للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد كان له تأثير سلبي على المشاركة والرفاهية لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

وتوصلت نتائج دراسة Barabino (2021) إلى ارتفاع مستوى التوتر والقلق نتيجة التباعد الاجتماعي للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى مرضى جفاف العين.

وأسفرت نتائج دراسة Ting, et al. (2021) عن شعور الأفراد ذوي الإعاقة البصرية بالوحدة النفسية والقلق والخوف والتوتر الناجم من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأسفرت نتائج دراسة Heinze et al. (2022) عن ارتفاع مستوى القلق بشكل ملحوظ لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أكثر من الأفراد العاديين أثناء الموجة الأولى والثانية من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأظهرت نتائج دراسة Holm et al. (2022) أن الأفراد ذوي الإعاقة بصرية يشعرون بالقلق من الإصابة بجائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من الأفراد العاديين.

كما توصلت نتائج دراسة Holm et al. (2022) إلى ارتفاع مستوى الشعور بالضيق النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

مما سبق يتضح ارتفاع مستوى بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية؛ وذلك بسبب قلقهم من الإصابة بجائحة فيروس كورونا المستجد.

فـــــروض الـــدراســـــة:

في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية للدراسة الحالية، وهي كالتالي:

١- تختلف نسبة الاضطرابات النفسية (القلق – الاكتئاب – الوسواس القهري – ما بعد الصدمة – النوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير المرحلة الدراسة (الإعدادي/ الثانوي).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير البيئة (حضر/ ريف).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير العمر الزمني.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

إجـــراءات الـدراســـة:

تحددت إجراءات الدراسة الحالية بما يلي:

أ) المنهـــج المستخـــدم:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة وتحليلها.

ب) مجتمـــع الـدراسـة:

بلغ عدد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس النور بالمرحلة الإعدادية (٩٣٥) طالبًا وطالبة، بينما عدد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس النور بالمرحلة الثانوية (٨٨٥) طالبًا

وطالبة في العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني– الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢)، مما يعني أن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من (١٨٢٠) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية يمثلون مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي معًا.

ج) عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس النور من الملتحقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وانقسمت عينة الدراسة إلى ما يلي:

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة (عينة التقنين):

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية من الملتحقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس النور؛ وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤٤) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية من الملتحقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس النور، وهي تمثل ١٣,٤% من مجتمع الدراسة، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣–١٨) سنة وهي تمثل مرحلة المراهقة، وتم تطبيق أداة الدراسة على ست مدارس للمكفوفين في أربع محافظات مصرية، وتوزعت كما يلي: وجه بحري ويمثلها محافظة كفر الشيخ (مدرسة النور للمكفوفين بإدارة شرق التعليمية)، ووجه قبلي ويمثلها محافظة الفيوم (مدرسة النور للمكفوفين بإدارة غرب الفيوم التعليمية)، ومحافظة الجيزة (مدرسة النور للمكفوفين بإدارة الدقي التعليمية، ومدرسة ٦ أكتوبر للمكفوفين بإدارة ٦ أكتوبر التعليمية)، والعاصمة وتمثلها محافظة القاهرة (مدرسة النور حمامات القبة، والمركز النموذجي للمكفوفين بإدارة الزيتون التعليمية).

جـــدول (١)

تـــوزيع عينـــة الـدراســـة

المتغـــير	الفئـــة	العـــدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٣٧	٥٦,١٪
	إناث	١٠٧	٤٣,٩٪
المرحلة الدراسية	إعدادي	١٣٤	٥٤,٩٪
	ثانوي	١١٠	٤٥,١٪
العمر الزمني	١٣	٥٢	٢١,٤٪
	١٤	٦٢	٢٥,٤٪
	١٥	١٨	٧,٣٪
	١٦	٥١	٢٠,٩٪
	١٧	٤٠	١٦,٤٪
	١٨	٢١	٨,٦٪
البيئة	حضر	١٧٣	٧٠,٩٪
	ريف	٧١	٢٩,١٪
المستوى التعليمي للوالدين	جامعي	٩٨	٤٠,٢٪
	تعليم متوسط	١٠٩	٤٤,٦٪
	يقرأ ويكتب	٣٧	١٥,٢٪
	لا يقرأ ولا يكتب	ـــ	ـــ
المحافظة	القاهرة	٧٨	٣١,٩٪
	الجيزة	٨٠	٣٢,٨٪
	كفر الشيخ	٤٦	١٨,٩٪
	الفيوم	٤٠	١٦,٤٪

يتضح من جدول (١) تنوع عينة الدراسة من حيث العمر الزمني، والنوع، والمرحلة الدراسية، والبيئة، والمستوى التعليمي للوالدين؛ مما يعني تنوع عينة الدراسة.

د) أداة الـــدراســـة:

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية استخدام الأداة التالية:

مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحث) :

هدف المقياس إلى التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

مصـــادر إعـــداد المقيـــاس:

تم الاعتماد على عدة مصادر لإعداد هذا المقياس واشتقاق أبعاده وعباراته كما يلي:

١- الإطار النظري الذي تناول الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع، والمراهقين، والأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

٢- الاطلاع على ما توفر من بحوث ودراسات سابقة اهتمت بالتعرف على الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى المراهقين، ومنها الدراسات التالية: دراسة Mallik and Radwan (2021)، ودراسة Abdallah et al. (2021)، ودراسة Deolmi and Pisani (2020).

٣- الاطلاع على ما توفر من بحوث ودراسات سابقة اهتمت بالتعرف على الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، ومنها الدراسات التالية: دراسة Heinze et al. (2021)، ودراسة Bubbico et al. (2021)، ودراسة Halpern et al. (2021)، ودراسة Barabino (2021)، ودراسة Ting, et al. (2021)، ودراسة Heinze et al. (2022)، ودراسة Holm et al. (2022)، ودراسة Holm et al. (2022)

٤- معايير تشخيص اضطرابات (القلق، والاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي (DSM-5 -TR, APA, 2022).

وصـــف المقيـــاس:

استنادًا على المصادر السابقة وغيرها مما أتيح للباحث الاطلاع عليه في الإطار النظري، والدراسات السابقة تمت صياغة عبارات المقياس موزعة على خمسة أبعاد، يمكن من خلالها التعرف على الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

أبعـــــاد المقيـــاس:

يوضح جدول (٢) أبعاد المقياس وعدد عباراته في صورته النهائية:

جـــدول (٢)

أبعـــاد وعـــدد عبـــارات المقيـــاس

م	البُعـــــد	عـــدد العبـــارات
١	القلق	١٣
٢	الاكتئاب	١٦
٣	الوسواس القهري	١١
٤	اضطراب ما بعد الصدمة	١٠
٥	اضطراب النوم	٨
	العـدد الكلـي للعبـارات	٥٨

إجـــراءات تطبيـــق وتصحيـــح المقيـــاس:

يقرأ الباحث أو أحد المعلمين عبارات المقياس أمام الطالب المعاق بصريًا، وعلى الطالب اختيار الاستجابة المناسبة من الاستجابات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، لا يحدث) تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالترتيب.

الخصـائـص السيكومتريـة للمقيـاس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

صـــدق المقيـــاس Validity:

تم التحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

١- صـــدق المحكمـــين:

تم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمراكز البحثية في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، للكشف عن مدى صدق فقرات المقياس، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم أُجريت بعض التعديلات، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بين (٨٠% : ١٠٠%)، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٥٨) عبارة.

٢ – الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في المقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس (أعلى من ٢٧%)، ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (أقل من ٢٧%). ويوضح جدول (٣) نتائج المقارنة الطرفية للمقياس:

جدول (٣)

الصدق التمييزي لمقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (ن=٥٠)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القلق	الفئة العليا	١٣	٥١,١٥	٤,٥	١٣,٤١	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	٢٢,٣	٦,٣		
الاكتئاب	الفئة العليا	١٣	٣٨,٧٦	٦,١٢	١٥,٧٠	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	١١,٠٧	١,٧١		
الوسواس القهري	الفئة العليا	١٣	٤٢,١٥	٤,٨٤	١٩,٠٨	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	١٤,٢٣	٢,٠٨		
اضطراب ما بعد الصدمة	الفئة العليا	١٣	٣٣,٦٨	٧,٤٦	١١,١٢	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	١٠,٥٣	٠,٧٧		
اضطراب النوم	الفئة العليا	١٣	٢٥,٦٩	٦,٣٢	١٠,٠٧	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	٨,٠٠	٠,٠٠		
الدرجة الكلية	الفئة العليا	١٣	١٩١,٠٠	٣٠,٠٦	١٣,١٠	٠,٠٠**
	الفئة الدنيا	١٣	٧٥,٥٣	١٠,٢٨		

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

٣- ثبـــات المقيـــاس: Reliability

تم حساب معامل ثبات المقياس من خلال طريقتين مختلفتين هما: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات أبعاد المقياس والثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

جـــدول (٤)

معامـــل ثبـــات مقيـــاس الاضطرابـــات النفسيـــة الناجمـــة عن جائحـــة فـــيروس كورونـــا المستجـــد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	البُعـــــد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)
١	القلق	٠,٨٩	٠,٨٩
٢	الاكتئاب	٠,٩٤	٠,٩٦
٣	الوسواس القهري	٠,٨٩	٠,٩٣
٤	اضطراب ما بعد الصدمة	٠,٩١	٠,٩٣
٥	اضطراب النوم	٠,٩٢	٠,٩٣
	الثبـــات الكلـي للمقيـــاس	٠,٩٧	٠,٩٨

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الاتســـــاق الداخلـــي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

الاتســـاق الداخلـــي لمفـــردات المقيـــاس:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين كل مفردة من مفردات كل بُعد بالدرجة الكلية لـه، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة التقنين. ويوضح جدول (٥) الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

جـــدول (٥)

الاتســـاق الداخلـــي لمفـــردات مقيـــاس الاضطرابـــات النفسيـــة الناجمـــة عن جائحـــة فـــيروس كورونـــا المستجد لدى الطـلاب ذوي الإعـــاقـــة البصريـــة (ن = ٥٠)

القلـــق		الاكتئـــاب		الوســـواس القهـــري		اضطراب ما بعد الصدمة		اضطـــراب النـــوم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٣**	١٤	٠,٦٤**	٣٠	٠,٧٢**	٤١	٠,٧٤**	٥١	٠,٧٩**
٢	٠,٧١**	١٥	٠,٦٤**	٣١	٠,٦٦**	٤٢	٠,٧١**	٥٢	٠,٨٧**
٣	٠,٦٩**	١٦	٠,٥١**	٣٢	٠,٨٣**	٤٣	٠,٧٣**	٥٣	٠,٧٦**
٤	٠,٦٥**	١٧	٠,٦٧**	٣٣	٠,٦٧**	٤٤	٠,٧٥**	٥٤	٠,٩٠**
٥	٠,٧٥**	١٨	٠,٦٢**	٣٤	٠,٦٩**	٤٥	٠,٨٥**	٥٥	٠,٨٩**
٦	٠,٦٥**	١٩	٠,٧٦**	٣٥	٠,٦٨**	٤٦	٠,٧٨**	٥٦	٠,٨٣**
٧	٠,٦٩**	٢٠	٠,٧٠**	٣٦	٠,٧٨**	٤٧	٠,٧٠**	٥٧	٠,٨١**
٨	٠,٥٧**	٢١	٠,٨٠**	٣٧	٠,٥٤**	٤٨	٠,٨٤**	٥٨	٠,٨٤**
٩	٠,٧٢**	٢٢	٠,٧٨**	٣٨	٠,٥٩**	٤٩	٠,٧٩**		
١٠	٠,٥٣**	٢٣	٠,٨٢**	٣٩	٠,٧٥**	٥٠	٠,٦٩**		
١١	٠,٥٦**	٢٤	٠,٨٩**	٤٠	٠,٧٢**				
١٢	٠,٧٣**	٢٥	٠,٦٧**						
١٣	٠,٧٩**	٢٦	٠,٦٦**						
		٢٧	٠,٧٩**						
		٢٨	٠,٧٦**						
		٢٩	٠,٧٦**						

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٦) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

جـــدول (٦)

الاتســـاق الداخلـي لأبعـــاد مقيـاس الاضطرابـات النفسيـــة الناجمـــة عن جائحـة فـيروس كورونـــا المستجـد لدى الطـلاب ذوي الإعاقـــة البصريـــة (ن = ٥٠)

م	البُعـــد	معامـــل الارتبـــاط	مستـــوى الدلالـــة
١	القلق	٠,٩٦	٠,٠١
٢	الاكتئاب	٠,٩٩	٠,٠١
٣	الوسواس القهري	٠,٩٩	٠,٠١
٤	اضطراب ما بعد الصدمة	٠,٩٨	٠,٠١
٥	اضطراب النوم	٠,٩٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد رئيسي من أبعاد المقياس الخمسة، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الخطـــوات الإجرائيـــة للدراســـة:

اتبع الباحث الخطوات التالية في سبيل إنجاز الدراسة:

١- الاطـلاع علـى عـدد مـن الأدبيـات والدراسـات السـابقة فـي ثلاثـة محـاور رئيسـية، هـى: الاضـطرابات النفسية الناجمـة عـن جائحـة فيـروس كورونـا المسـتجد لـدى أفراد المجتمـع، والاضـطرابات النفسـية الناجمـة عـن جائحـة فيـروس كورونـا المسـتجد لـدى المـراهقين، والاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، واستخلاص أوجه الاستفادة منها.

٢- إعداد مقياس الدراسة، والتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

٣- تطبيق مقياس الدراسة على عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي.

٤- معالجة البيانات إحصائيًا.

٥- استخلاص النتائج وتفسيرها.

٦- اقتراح بعض التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدم من خلالها الآتي:

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

٢- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.

٣- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

٤- التجزئة النصفية Split-Half.

٥- اختبار "ت" T- Test.

٦- تحليل التباين الأحادي Oneway ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام أداة الدراسة على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "تختلف نسبة الاضطرابات النفسية (القلق- الاكتئاب – الوسواس القهري- ما بعد الصدمة – النوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية والانحراف المعياري، وترتيب الاضطرابات النفسية، ويوضح جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (٧)

المتوسطـات الحسابيـة والانحـراف المعيـاري والنسبـة المئويـة وترتيـب الاضطرابـات النفسيـة وفقًـا لدرجـات الطـلاب ذوي الإعاقـة البصريـة علـى المقيـاس

م	الاضطـراب النفسـي	المتوسط الحسابـي	الانحـراف المعيـاري	النسبـة المئويـة	المستـوى	الـترتيب
١	القلق	٣٧,٥١	١١,٦٦	٥٧,٧	متوسطة	١
٢	الاكتئاب	٣٦,٠٦	١٧,٠٢	٤٥,١	متوسطة	٣
٣	الوسواس القهري	٢٧,٠٩	١١,٤٠	٤٩,٣	متوسطة	٢
٤	اضطراب ما بعد الصدمة	١٩,٨١	١٠,٢٨	٣٩,٧	منخفضة	٤
٥	اضطراب النوم	١٤,٠٦	٨,٢٥	٣٥,٢	منخفضة	٥
	الدرجـة الكليـة للمقيـاس	١٣٤,٠٥	٥١,٠٥	٤٩,٣	متوسطة	-

يتضح من جدول (٧) معاناة بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات (Pettinicchio et al., 2021; Shalaby et al., 2021; Bubbico et al., 2021; Barabino, 2021; Ting et al., 2021; Heinze et al., 2022; Holm et al., 2022)، والتي أسفرت نتائجها عن معاناة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية من بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وهذا يرجع إلى اعتماد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على استخدام حاسة اللمس، والاتصال الجسدي مع الأفراد الداعمين لهم؛ مما يعرضهم عن غير قصد إلى سطح ملوث بفيروس كورونا المستجد؛ لذلك يشعرون بالقلق من لمس الأشياء المحيطة بهم، كما يشعرون بالقلق من التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، كما أدى التباعد الاجتماعي القسري للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد إلى شعورهم بالاكتئاب والحزن والضيق النفسي، وأيضًا حدوث اضطراب النوم نتيجة تفكيرهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد سواء الإصابة بها أو الموت بسببها أو فقدان أحد أحبائهم أو القائمين على رعايتهم؛ مما يزيد لديهم مستوى القلق وخاصةً قلق الانفصال.

كما يتضح من جدول (٧) أن الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية جاءت بنسب مئوية متفاوتة، وهي مرتبة تنازليًا على النحو التالي: القلق بنسبة مئوية (٥٧,٧%) وانحراف معياري (١١,٦٦)، ثم الوسواس القهري بنسبة مئوية

(٤٩,٣%) وانحراف معياري (١١,٤٠)، ثم الاكتئاب بنسبة مئوية (٤٥,١%) وانحراف معياري (١٧,٠٢)، ثم اضطراب ما بعد الصدمة بنسبة مئوية (٣٩,٧%) وانحراف معياري (١٠,٢٨)، وأخيرًا اضطراب النوم بنسبة مئوية (٣٥,٢%) وانحراف معياري (٨,٢٥)، وهذا يدل على أن القلق جاء في مقدمة الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات (Cao, et al., 2020; Wang et al., 2020; Jungmann, & Witthöft, 2020) والتي توصلت نتائجها إلى ارتفاع مستوى القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدي أفراد المجتمع.

ويرجع الباحث ارتفاع مستوى القلق لدى بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالنسبة لباقي الاضطرابات النفسية الأخرى الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد إلى عدم اليقين والخوف من طبيعة جائحة فيروس كورونا المستجد المجهولة، كما أدى التباعد الاجتماعي القسري للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد إلى زيادة فرصة وقوعهم فريسة الاكتئاب والشعور بالحزن والكرب، بينما أدى الشعور بالتهديد المتصور وتوارد الأفكار المتكررة حول الإصابة بفيروس كورونا إلى حدوث اضطراب الوسواس القهري لدى بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ فيكررون بعض السلوكيات (مثل، غسل اليدين بدون داعي خوفًا من الإصابة بجائحة فيروس كورونا أو التحقق عدة مرات من وجود أدوات التعقيم)، ونتيجة الأخبار السيئة التي يسمعونها بشأن ارتفاع عدد الوفيات بفيروس كورونا وارتفاع عدد المصابين به؛ فقد أدى إلى ارتفاع مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لديهم؛ مما أدى إلى إنهاكهم جسديًا ونفسيًا وشعورهم بالحزن والكدر، بينما أدت الأفكار التي تراودهم في الليل بشأن الإصابة بجائحة فيروس كورونا المستجد إلى حدوث الأرق وصعوبة الدخول في النوم أثناء الليل.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة في كل اضطراب نفسي على حدة وفق متغير النوع، ويوضح جدول (٨) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (٨)

دلالـــة الفـــروق في الاضطرابـــات النفسيـــة الناجمـــة عـــن جائحـــة فـــيروس كورونـــا المستجـــد بـــين الذكـــور والإنـــاث مـــن الطـــلاب ذوي الإعاقـــة البصريـــة

الاضطراب النفسي	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم "ت"	مستوى الدلالة
القلق	ذكر	٣٥,٣٢	١١,٧٧	٢,١٥	*٠,٠٣٣
	أنثى	٣٨,٥٨	١١,٨٢		
الاكتئاب	ذكر	٣٦,٢٧	١٨,٢٧	٠,٠٩	٠,٩٢٤ غير دالة احصائيا
	أنثى	٣٦,٤٩	١٧,٠٥		
الوسواس القهري	ذكر	٢٤,٨٤	١١,٢٤	٢,١٩	*٠,٠٢٩
	أنثى	٢٨,٠٨	١١,٦٥		
اضطراب ما بعد الصدمة	ذكر	١٨,٠٥	١٠,١١	١,٩٦	٠,٠٥١ غير دالة احصائيا
	أنثى	٢٠,٦٦	١٠,٥٠		
اضطراب النوم	ذكر	١٣,٣٥	٨,٢٦	١,١٤	٠,٢٥٤ غير دالة احصائيا
	أنثى	١٤,٥٩	٨,٢١		
الدرجة الكلية	ذكر	١٢٧,٨٥	٥٢,٤٢	١,٥٦	٠,١٢١ غير دالة احصائيا
	أنثى	١٣٨,٤٢	٥٢,٧٥		

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات (الاكتئاب، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والدرجة الكلية للمقياس، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وذلك في اتجاه الإناث حيث كانت متوسطات درجات الإناث أعلى من متوسطات درجات الذكور؛ مما يعني أن الإناث تُعاني من اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من الذكور، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Saccone et al.

(2020)، ودراسة Chernova et al. (2021) والتي أظهرت أن الإناث تُعاني أكثر من الذكور في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة Mallik and Radwan (2021) والتي أظهرت أن المراهقين الذكور يعانون أكثر من الإناث من الاضطرابات النفسية والسلوكية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويُرجع الباحث ارتفاع متوسطات درجات الإناث عن متوسطات درجات الذكور في اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد إلى شعور الإناث بالقلق من فقدان أحبائهم الذين يوفرون لهن الحماية، فيشعرن بالقلق من موت أو فقدان أقاربهن؛ فيعيشن في أفكار أو اندفاعات أو صور متكررة وثابتة حول تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، فيحاولن تجاهل أو قمع مثل هذه الأفكار أو الاندفاعات أو الصور أو تحييدها بأداء فعل قهري (مثل، غسيل اليد عدة مرات بسبب الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، وتكرار تنظيف الأشياء عدة مرات، واستهلك كميات كبيرة من المعقمات)، كما تطاردهن الأفكار القهرية (مثل، شكهن بالإصابة بالفيروس، وشعورهن بتغيرات كبيرة في وزنهن، وشعورهن باقتراب نهاية العالم، وأن فيروس كورونا مؤامرة عالمية)، وكل هذا أدى إلى ارتفاع مستوى اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) لدى الإناث أكثر من الذكور.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير المرحلة الدراسة (الإعدادي/ الثانوي)".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة في كل اضطراب نفسي على حدة وفق متغير المرحلة الدراسية. ويوضح جدول (٩) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (٩)

دلالـــة الفـروق فـي الاضطرابـات النفسيـة الناجمـة عـن جائحـة فـيروس كورونـا المستجـد بـين الطـلاب ذوي الإعاقـة البصريـة ترجـع إلى المرحلـة الدراسيـة

الاضطراب النفسي	المرحلة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم "ت"	مستوى الدلالة
القلق	إعدادي	٣٥,٣٧	١١,٧٥	٢,٠١	٠,٠٤*
	ثانوي	٣٨,٤٣	١١,٨٨		
الاكتئاب	إعدادي	٣٦,٦٤	١٨,٥٨	٠,٢٨	٠,٧٨٦ غير دالة احصائيًا
	ثانوي	٣٦,٠٣	١٦,٦٧		
الوسواس القهري	إعدادي	٢٥,٠٢	١١,٣٠	١,٨٥	٠,٠٦٤ غير دالة احصائيًا
	ثانوي	٢٧,٧٧	١١,٦٤		
اضطراب ما بعد الصدمة	إعدادي	١٨,١٦	١٠,٠٩	١,٧١	٠,٠٨٨ غير دالة احصائيًا
	ثانوي	٢٠,٤٥	١٠,٦٤		
اضطراب النوم	إعدادي	١٣,٥٠	٨,١٦	٠,٨٣	٠,٤٠٩ غير دالة احصائيًا
	ثانوي	١٤,٣٩	٨,٥٢		
الدرجة الكلية	إعدادي	١٢٨,٧١	٥٣,١٧	١,٢٣	٠,٢١٨ غير دالة احصائيًا
	ثانوي	١٣٧,٠٩	٥٢,٠٣		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الإعدادية والثانوية في اضطرابات (الاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، والدرجة الكلية للمقياس.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية في اضطراب القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وذلك في اتجاه طلاب المرحلة الثانوية حيث كانت متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية أعلى من متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية؛ مما يعني أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من القلق أكثر من طلاب المرحلة الإعدادي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Deolmi and Pisani (2020) والتي أسفرت عن ارتفاع القلق الناجم عن جائحة

فيروس كورونا المستجد لدى طلاب الصفوف العليا أكثر من طلاب الصفوف الأقل، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Shalaby et al. (2021) والتي أسفرت عن ارتفاع مستوى القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية الأقل في المستوى التعليمي عن الأفراد ذوي الإعاقة البصرية الأعلى في المستوى التعليمي.

ويرجع الباحث وجود فروق دالة احصائيًا في اضطراب القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد في اتجاه طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية إلى تعرضهم للضغوط النفسية أكثر من طلاب المرحلة الإعدادية من ذوي الإعاقة البصرية، فقد شعر طلاب المرحلة الثانوي بالخوف والقلق من عدم حصولهم على التعليم الخاص في مدارس النور؛ وبالتالي ارتفع لديهم الشعور بالقلق على مستقبلهم التعليمي، وارتفع لديهم الخوف من احتمالية عدم الالتحاق بالجامعة، مما زاد شعورهم بالخوف على مستقبلهم المهني وعدم الحصول على مهنة مناسبة بعد التخرج تساعدهم على متطلبات الحياة وتأسيس أسرة في المستقبل والاستقلال عن الوالدين، بالإضافة إلى أن زيادة المتطلبات الدراسية في المرحلة الثانوية عن المرحلة الإعدادية شكل عبأ إضافي علي طلاب المرحلة الثانوية؛ كل ما سبق يفسر ارتفاع مستوى القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية أكثر من المرحلة الإعدادية.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير البيئة (حضر/ ريف)".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة في كل اضطراب نفسي على حدة وفق متغير البيئة، ويوضح جدول (١٠) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (١٠)
دلالة الفروق في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ترجع إلى البيئة

الاضطراب النفسي	البيئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم "ت"	مستوى الدلالة
القلق	حضر	٣٦,٦٨	١١,٨١	٠,١٤	٠,١٣٤ غير دالة احصائيًا
	ريف	٣٦,٩١	١٢,١٥		
الاكتئاب	حضر	٣٦,٢٤	١٧,٦٨	٠,١٧	٠,١٧٠ غير دالة احصائيًا
	ريف	٣٦,٦٧	١٧,٩١		
الوسواس القهري	حضر	٢٦,١١	١١,٤٥	٠,٣٢	٠,٣١٩ غير دالة احصائيًا
	ريف	٢٦,٦٣	١١,٧٤		
اضطراب ما بعد الصدمة	حضر	١٩,٢٦	١٠,٤٤	٠,١٥	٠,١٤٩ غير دالة احصائيًا
	ريف	١٩,٠٤	١٠,٣٢		
اضطراب النوم	حضر	١٣,٩٤	٨,٤٢	٠,١٤	٠,١٣٥ غير دالة احصائيًا
	ريف	١٣,٧٨	٨,١٢		
الدرجة الكلية	حضر	١٣٢,٢٦	٥٣,٠٩	٠,١١	٠,١٠٧ غير دالة احصائيًا
	ريف	١٣٣,٠٥	٥٢,١٩		

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في اضطرابات (القلق، والاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة والنوم)، والدرجة الكلية للمقياس ترجع إلى متغير البيئة (ريف/ حضر)، مما يعني أن الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لا تتأثر بمتغير البيئة.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيًا في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ترجع إلى متغير البيئة (الريف والحضر) إلى الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي نعيش فيه الآن فقد أصبح العالم كقرية صغيرة؛ لذلك فإن الاختلافات بين الريف والحضر قد تلاشت آثارها في هذا العصر التكنولوجي والانفجار المعرفي، ولم تعد موجودة كما كانت من قبل فما يحدث في العالم يعرفه الآن الأفراد الموجودين في المدينة والقرية معًا في وقتًا واحد.

نتائـــج الفـــرض الخامـــس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير العمر الزمني".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي Oneway ANOVA لمعرفة الفروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة في كل اضطراب نفسي على حدة وفق متغير العمر الزمني، ويوضح جدول (١١) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (١١)

دلالة الفروق في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا بين الطلاب وفق العمر الزمني

الاضطراب النفسي	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة
القلق	١٣	٥٢	٣٥,٢١	١١,٥٤	بين المجموعات	٦٦١,١٠	٥	١٣٢,٢٢	٠,٩٤	٠,٤٦ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	٣٥,٧٩	١٢,٤٦						
	١٥	١٨	٣٤,٠٠	١١,١٥	داخل المجموعات	٣٣٦٧٤,١٣٧	٢٣٨	١٤١,٤٩		
	١٦	٥١	٣٧,٩٨	١١,٢٤						
	١٧	٤٠	٣٨,٧٠	١٢,٦٢	المجموع	٣٤٣٣٥,٢٥	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	٣٩,٧٥	١١,٠٩						
الاكتئاب	١٣	٥٢	٣٥,٠٠	١٦,٧٨	بين المجموعات	٦١٩,٦٤	٥	١٢٣,٩٣	٠,٣٩	٠,٨٦ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	٣٧,٥٦	١٨,١٦						
	١٥	١٨	٣٦,٠٥	١٦,٨٠	داخل المجموعات	٧٥٦٤٧,٤٢	٢٣٨	٣١٧,٨٩		
	١٦	٥١	٣٨,٣٥	١٧,٢٩						
	١٧	٤٠	٣٥,٥٧	١٨,٢٢	المجموع	٧٦٢٦٧,٠٦	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	٣٣,٢٣	١١,٦٥						
الوسواس القهري	١٣	٥٢	٢٤,٣٧	١١,٤٨	بين المجموعات	٦٠١,٣٣	٥	١٢٠,٢٧	٠,٩١	٠,٤٨ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	٢٦,٠٠	١١,٨٨						
	١٥	١٨	٢٣,٨٣	١١,٢٠	داخل المجموعات	٣١٦١٨,٣٥	٢٣٨	١٣٢,٨٥		
	١٦	٥١	٢٧,٣٩	١١,٤٨						
	١٧	٤٠	٢٨,٧٠	١٢,٠٨	المجموع	٣٢٢١٩,٦٨	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	٢٦,٤٧	١٠,٥٠						
اضطراب ما بعد الصدمة	١٣	٥٢	١٧,٦٥	١٠,٤٦	بين المجموعات	٤١٩,٤٩	٥	٨٣,٩٠	٠,٧٧	٠,٥٧ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	١٨,٩١	١١,٣٣						
	١٥	١٨	١٦,٨٨	١٠,٤٤	داخل المجموعات	٢٥٨٠١,٠٧	٢٣٨	١٠٨,٤١		
	١٦	٥١	٢٠,٢٥	٩,٧٥						
	١٧	٤٠	٢١,٠٠	١١,٣٠	المجموع	٢٦٢٢٠,٥٦	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	١٩,٨١	٧,٧٣						
اضطراب النوم	١٣	٥٢	١٣,٠٩	٩,٠٤	بين المجموعات	٢٠٣,٣٢	٥	٤٠,٦٧	٠,٥٨	٠,٧١ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	١٤,٠١	٨,٤٥						
	١٥	١٨	١٢,٥٠	٨,٢٢	داخل المجموعات	١٦٦٣٠,٣١	٢٣٨	٦٩,٨٨		
	١٦	٥١	١٥,١٢	٨,٥٨						
	١٧	٤٠	١٤,٥٧	٥,٥٨	المجموع	١٦٨٣٣,٦٤	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	١٢,٥٢	٨,٤٠						
كلي	١٣	٥٢	١٢٥,٣٢	٥١,٦٠	بين المجموعات	٧٩٣٢,١٨	٥	١٥٨٦,٤٤	٠,٥٧	٠,٦٣ غير دالة احصائيًا
	١٤	٦٢	١٣٢,٢٩	٥٥,٩٩						
	١٥	١٨	١٢٣,٢٨	٥١,٠٩	داخل المجموعات	٦٦٧٦٢٠,٨١	٢٣٨	٢٨٠٥,١٣		
	١٦	٥١	١٣٩,٠٩	٥٠,٢٧						
	١٧	٤٠	١٣٨,١٤	٥٤,٥٩	المجموع	٦٧٥٥٥٢,٩٨	٢٤٣	—		
	١٨	٢١	١٣١,٤	٣٦,٨٥						

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ترجع لمتغير العمر الزمني، وذلك في اضطرابات (القلق، والاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، والدرجة الكلية للمقياس، مما يعني أن الاضطرابات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لا تتأثر بمتغير العمر الزمني، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Chernova et al. (2021) والتي أسفرت عن انتشار الضيق والوحدة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا لدى الأفراد الأقل عمرًا أكثر من الأكبر عمرًا.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد ترجع لمتغير العمر الزمني؛ نظرًا لكون العينة تنتمي إلى مرحلة المراهقة (١٣- ١٨ سنة) وهي مرحلة عمرية فريدة من نوعها، تتميز بأنها مرحلة عاصفة من أولها إلى آخرها لا تهدأ عند عمر زمني محدد، فالخصائص النفسية لهذه المرحلة تكاد تكون متشابهة بين أفرادها؛ لذلك فُيعاني هؤلاء الطلاب من نفس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا بشكل متقارب إلى حدٍ ما.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مقياس الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي Oneway ANOVA لمعرفة الفرق في درجة الاضطرابات النفسية لدى أفراد العينة في كل اضطراب نفسي على حدة وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين، ويوضح جدول (١١) ما تم التوصل إليه من نتائج:

جـــدول (١١)

دلالة الفروق في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا

بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وفقًا للمستوى التعليمي للوالدين

الاضطراب النفسي	مستوى التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة
القلق	جامعي	٩٨	٣٥,٩٦	١٠,٩٢	بين المجموعات	٢١٥,٥٨	٢	١٠٧,٧٩	٠,٧٦	٠,٤٧ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	٣٧,٨٠	١٢,٤٨						
	يقرأ ويكتب	٣٧	٣٥,٧٨	١٢,٦٣	داخل المجموعات	٣٤١١٩,٦٧	٢٤١	١٤١,٥٨		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	٣٤٣٣٥,٢٥	٢٤٣	–		
الاكتئاب	جامعي	٩٨	٣٦,١٦	١٧,٠١	بين المجموعات	٧,٣٥	٢	٣,٦٧	٠,٠١	٠,٩٩ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	٣٦,٥٠	١٨,٠٣						
	يقرأ ويكتب	٣٧	٣٦,٥٧	١٩,٠٧	داخل المجموعات	٧٦٢٥٩,٧٢	٢٤١	٣١٦,٤٣		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	٧٦٢٦٧,٠٦	٢٤٣	–		
الوسواس القهري	جامعي	٩٨	٢٦,١٧	١١,١١	بين المجموعات	٨١,٩٤	٢	٤٠,٩٧	٠,٣١	٠,٧٤ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	٢٦,٧٦	١١,٨٧						
	يقرأ ويكتب	٣٧	٢٥,٠٥	١١,٧١	داخل المجموعات	٣٢١٣٧,٧٤	٢٤١	٤٠,٩٧		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	٣٢٢١٩,٦٨	٢٤٣	–		
اضطراب ما بعد الصدمة	جامعي	٩٨	١٨,٨٢	٩,٥٨	بين المجموعات	٥٧,٨٨	٢	٢٨,٩٤	٠,٢٧	٠,٧٧ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	١٩,٧٣	١١,٠٢						
	يقرأ ويكتب	٣٧	١٨,٦٢	١٠,٧٤	داخل المجموعات	٢٦١٦٢,٦٨	٢٤١	١٠٨,٥٦		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	٢٦٢٢٠,٥٦	٢٤٣	–		
اضطراب النوم	جامعي	٩٨	١٣,٨١	٨,٤٦	بين المجموعات	١٥,٦٠	٢	٧,٨٠	٠,١١	٠,٨٩ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	١٤,١٥	٨,٣٧						
	يقرأ ويكتب	٣٧	١٣,٤٣	٨,٠١	داخل المجموعات	١٦٨١٨,٠٥	٢٤١	٦٩,٧٨		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	١٦٨٣٣,٦٤	٢٤٣	–		
كلي	جامعي	٩٨	١٣٠,٩٢	٤٩,٧١	بين المجموعات	١٢٣٣,٩٠	٢	٦١٦,٩٥	٠,٢٢	٠,٨٠ غير دالة احصائيًا
	تعليم متوسط	١٠٩	١٣٤,٩٤	٥٤,٧٨						
	يقرأ ويكتب	٣٧	١٢٩,٤٦	٥٥,٤٣	داخل المجموعات	٦٧٤٣١٩,٠٩	٢٤١	٦١٦,٩٥		
	لا يقرأ أو يكتب	–	–	–	المجموع	٦٧٥٥٥٢,٩٨	٢٤٣	–		

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ترجع لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، وذلك في اضطرابات (القلق، والاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، والدرجة

الكلية للمقياس؛ مما يعني أن الاضطرابات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لا تتأثر بمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى غموض طبيعة جائحة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع حتى الآن وعدم وضوح ماهيتها وتأثيرها على أفراد المجتمع؛ لذلك فيتساوى هنا المستوى التعليمي لأفراد المجتمع فعدم المعرفة واليقين حول جائحة فيروس كورونا المستجد هو السائد، فيفسرون جائحة كورونا المستجد بعوامل خارجة عن طبيعتها وأسبابها، ويطلقون لخيالهم العنان فيما يخص الفيروس، وهذا يرجع إلى عجز العلماء حتى الآن إلى إيجاد تفسير علمي لهذه الجائحة؛ فيلتمس أفراد المجتمع للفيروس أسبابًا غير الأسباب الحقيقية.

ملخص النتائج:

توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، كما أن القلق من أكثر الاضطرابات النفسية التي يُعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث تُعاني من اضطرابات (القلق، والوسواس القهري) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات (الاكتئاب، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير النوع، كما أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من ارتفاع القلق الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد أكثر من طلاب المرحلة الإعدادية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطرابات (الاكتئاب، والوسواس القهري، وما بعد الصدمة، والنوم) الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة

فيروس كورونا المستجد لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغيرات البيئة والعمر الزمني للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين.

التوصيات التربوية للدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وما سبقها من إطار نظري ودراسات سابقة يُوصى الباحث بما يلي:

١- إعداد برامج إرشادية نفسية لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على خفض بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

٢- تفعيل العلاج النفسي عن بُعد لخفض الاضطرابات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، والتأكد من أن هذه التطبيقات لا تنتهك خصوصية بيانات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٣- تنويع الوسائل التعليمية التفاعلية المختلفة المستخدمة أثناء التعليم الالكتروني، حتى يختار الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ما يناسبهم؛ مما يؤدي إلى خفض قلقهم من عدم الحصول على التعليم الخاص وقت الأزمات.

٤- تدريب الوالدين على ترك مساحة من الحرية لأبنائهم من ذوي الإعاقة البصرية للتفاعل مع الآخرين؛ وذلك لأن العديد من الآباء لا يعطون الفرصة لأبنائهم من ذوي الإعاقة البصرية لتحمل المسئولية، وغالبًا ما يواجهون صعوبة في تخليص أنفسهم من هذا الدور.

٥- توفير جميع وسائل التفاعل الالكترونية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية مع الآخرين، لكسر الوحدة النفسية التي قد يعيشون فيها أثناء الأزمات.

٦- استشارة المتخصصين الذين يمكنهم تقديم الدعم والتوجيه للوالدين حول أبنائهم من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٧- توفير محتوى علمي مناسب للطلاب ذوي الإعاقة البصرية يقدم كل المعلومات الكافية عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

المـــــراجـــــع

١- أحمد غانم الشديفات (٢٠٢١). التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا "Covid-19" في الأردن. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع- كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٦٦، ١٨٠ – ١٩١.**

٢- رضا إبراهيم الأشرم (٢٠٢١). الاحتياجات الإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ظل جائحة كورونا. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣ (٤٥)، ٦٤ – ١١٤.**

٣- ماهر محمود آغا، ودانية القدسي (٢٠٢١). الآثار السلبية للحجر الصحي على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الآباء. **مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية- جامعة البعث، ٤٣(١٦)، ١١ – ٤٤.**

٤- هدى أمين أحمد (٢٠٢١). آثار جائحة فيروس كورونا المستجد على الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم: بحث وصفي استكشافي. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية – جامعة عين شمس، ٤٥(٣)، ٤٢١ – ٤٩١.**

٥- وزارة التربية والتعليم- الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٢). **الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعي.** القاهرة.

6- Abdallah, M., Chavarria, M., Nakamura, C., Hu, W., Lim, Y., Hite, A., & Suddath, R. (2021). 28.10 Effects of the COVID-19 Pandemic on the Mental Health of Children With Psychiatric Disorders. *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, *60*(10), S206. https://doi.org/10.1016%2Fj.jaac.2021.09.236

7- American Psychiatric Association (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®)-Text Revision*. American Psychiatric Pub. https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425787

8- Arslan, G., Yıldırım, M., & Aytaç, M. (2022). Subjective vitality and loneliness explain how coronavirus anxiety increases rumination among college students. *Death studies*, *46*(5), 1042-1051. https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1824204

9- Barabino, S. (2021). A narrative review of current understanding and classification of dry eye disease with new insights on the impact of dry eye during the COVID-19 Pandemic. *Ophthalmology and therapy*, *10*(3), 495-507. https://doi.org/10.1007/s40123-021-00373-y

10- Bubbico, L., Bellizzi, S., Ferlito, S., Maniaci, A., Leone Guglielmotti, R., Antonelli, G., ... & Cegolon, L. (2021). The Impact of COVID-19 on Individuals with Hearing and Visual Disabilities during the First Pandemic Wave in Italy. *International journal of environmental research and public health*, *18*(19), 10208. https://doi.org/10.3390/ijerph181910208

11- Calhoun, S. (2021). Sleep Disorders and Autism. In F. R. Volkmar. (Ed.). *Encyclopedia of autism spectrum disorders (pp.4386- 4387*). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-319-91280-6

12- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry research*, 112934. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934

13- Cénat, J. M., Blais-Rochette, C., Kokou-Kpolou, C. K., Noorishad, P. G., Mukunzi, J. N., McIntee, S. E., ... & Labelle, P. R. (2021). Prevalence of symptoms of depression, anxiety, insomnia, posttraumatic stress disorder, and psychological distress among populations affected by the COVID-19 pandemic: A systematic review and meta-analysis. *Psychiatry research*, *295*, 113599. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113599

14- Chan, J. F. W., Yuan, S., Kok, K. H., To, K. K. W., Chu, H., Yang, J., ... & Tsoi, H. W. (2020). A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel coronavirus indicating person-to-person transmission: a study of a family cluster. *The Lancet*, 395(10223), 514-523. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30154-9

15- Chernova, A., Frajo-Apor, B., Pardeller, S., Tutzer, F., Plattner, B., Haring, C., ... & Hofer, A. (2021). The mediating role of resilience and extraversion on psychological distress and loneliness among the general population of Tyrol, Austria between the first and the second wave of the COVID-19 pandemic. *Frontiers in psychiatry*, *12*, 766261. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2021.766261

16- Cooper, K., Hards, E., Moltrecht, B., Reynolds, S., Shum, A., McElroy, E., & Loades, M. (2021). Loneliness, social relationships, and mental health in adolescents during the COVID-19 pandemic. *Journal of Affective Disorders*, *289*, 98-104. https://doi.org/10.1016/j.jad.2021.04.016

17- Courtney, D., Watson, P., Battaglia, M., Mulsant, B. H., & Szatmari, P. (2020). COVID-19 impacts on child and youth anxiety and depression: challenges and opportunities. *The Canadian Journal of Psychiatry,* 65(10), 688-691. https://doi.org/10.1177%2F0706743720935646

18- Deolmi, M., & Pisani, F. (2020). Psychological and psychiatric impact of COVID-19 pandemic among children and adolescents. *Acta Bio Medica: Atenei Parmensis*, *91*(4). https://doi.org/10.23750%2Fabm.v91i4.10870

19- Elbay, R. Y., Kurtulmuş, A., Arpacıoğlu, S., & Karadere, E. (2020). Depression, anxiety, stress levels of physicians and associated factors in Covid-19 pandemics. *Psychiatry research*, *290*, 113130. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113130

20- Enea, V., Eisenbeck, N., Petrescu, T. C., & Carreno, D. F. (2021). Perceived impact of quarantine on loneliness, death obsession, and preoccupation with God: Predictors of increased fear of COVID-19. *Frontiers in psychology*, *12*, 643977. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.643977

21- Gombas, J., & Csakvari, J. (2022). Experiences of individuals with blindness or visual impairment during the COVID-19 pandemic lockdown in Hungary. British Journal of Visual Impairment, 40(2), 378-388. https://doi.org/10.1177%2F0264619621990695

22- Groarke, J. M., Berry, E., Graham-Wisener, L., McKenna-Plumley, P. E., McGlinchey, E., & Armour, C. (2020). Loneliness in the UK during the COVID-19 pandemic: Cross-sectional results from the COVID-19 Psychological Wellbeing Study. *PloS one*, *15*(9), e0239698. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0239698

23- Guessoum, S. B., Lachal, J., Radjack, R., Carretier, E., Minassian, S., Benoit, L., & Moro, M. R. (2020). Adolescent psychiatric disorders during the COVID-19 pandemic and lockdown. *Psychiatry research*, *291*, 113264. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113264

24- Halpern, N., Rickly, J. M., Hansen, M., & Fellenor, J. (2021). COVID-19 and vision impairment: Constraints negotiation, participation, and well-being during lockdown in the United Kingdom. *British Journal of Visual Impairment*, 02646196211009931. https://doi.org/10.1177%2F02646196211009931

25- He, Y., Yu, R., & Ren, J. (2021). The correlation between psychiatric disorders and COVID-19: A narrative review. *Psychiatria Danubina*, *33*(1), 76-85. https://doi.org/10.24869/psyd.2021.76

26- Heinze, N., Castle, C. L., Hussain, S. F., Godier-McBard, L. R., Kempapidis, T., & Gomes, R. S. (2022). State Anxiety in People Living with Disability and Visual Impairment during the COVID-19 Pandemic. *Disabilities*, *2*(2), 235-246. https://doi.org/10.3390/disabilities2020017

27- Heinze, N., Hussain, S. F., Castle, C. L., Godier-McBard, L. R., Kempapidis, T., & Gomes, R. S. (2021). The long-term impact of the COVID-19 pandemic on loneliness in people living with disability and visual impairment. *Frontiers in Public Health*, 1234. https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.738304

28- Holm, M. E., Sainio, P., Parikka, S., & Koskinen, S. (2022). The effects of the COVID-19 pandemic on the psychosocial well-being of people with disabilities. *Disability and Health Journal*, *15*(2), 101224. https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2021.101224

29- Holm, M. E., Sainio, P., Suvisaari, J., Sääksjärvi, K., Jääskeläinen, T., Parikka, S., & Koskinen, S. (2022). Differences in Unfavorable Lifestyle Changes during the COVID-19 Pandemic between People with and without Disabilities in Finland: Psychological Distress as a Mediator. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(12), 6971. https://doi.org/10.3390/ijerph19126971

30- Jungmann, S. M., & Witthöft, M. (2020). Health anxiety, cyberchondria, and coping in the current COVID-19 pandemic: Which factors are related to coronavirus anxiety?. *Journal of Anxiety Disorders*, 102239. https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2020.102239

31- Kim, S. Y., Lee, N. E., Yoo, D. M., Kim, J. H., Kwon, M. J., Kim, J. H., ... & Choi, H. G. (2022). Changes in the Mean of Medical Visits Due to Psychiatric Disease in Korean Children and Adolescents before and during the COVID-19 Pandemic. *Life*, *12*(4), 600. https://doi.org/10.3390/life12040600

32- Konno, Y., Nagata, M., Hino, A., Tateishi, S., Tsuji, M., Ogami, A., ... & Fujino, Y. (2021). Association between loneliness and psychological distress: A cross-sectional study among Japanese workers during the COVID-19 pandemic. *Preventive Medicine Reports*, *24*, 101621. https://doi.org/10.1016/j.pmedr.2021.101621

33- Li, L. Z., & Wang, S. (2020). Prevalence and predictors of general psychiatric disorders and loneliness during COVID-19 in the United Kingdom. *Psychiatry research*, *291*, 113267. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113267

34- Lin, C. (2013). Anxiety. *In F. R. Volkmar, Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders* (pp204- 205). Springer Science & Business Media. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1698-3.

35- Losada-Baltar, A., Jiménez-Gonzalo, L., Gallego-Alberto, L., Pedroso-Chaparro, M. D. S., Fernandes-Pires, J., & Márquez-González, M. (2021). "We are staying at home." Association of self-perceptions of aging, personal and family resources, and loneliness with psychological distress during the lock-down period of COVID-19. *The Journals of Gerontology: Series B*, *76*(2), e10-e16. https://doi.org/10.1093/geronb/gbaa048

36- Luchetti, M., Lee, J. H., Aschwanden, D., Sesker, A., Strickhouser, J. E., Terracciano, A., & Sutin, A. R. (2020). The trajectory of loneliness in response to COVID-19. *American Psychologist, 75*(7), 897–908. https://doi.org/10.1037/amp0000690

37- Luo, M., Guo, L., Yu, M., Jiang, W., & Wang, H. (2020). The psychological and mental impact of coronavirus disease 2019 (COVID-19) on medical staff and general public–A systematic review and meta-analysis. Psychiatry research, 291, 113190 https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113190

38- Mallik, C. I., & Radwan, R. B. (2021). Impact of lockdown due to COVID-19 pandemic in changes of prevalence of predictive psychiatric disorders among children and adolescents in Bangladesh. *Asian journal of psychiatry*, *56*, 102554. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2021.102554

39- Okruszek, Ł., Aniszewska-Stańczuk, A., Piejka, A., Wiśniewska, M., & Żurek, K. (2020). Safe but lonely? Loneliness, anxiety, and depression symptoms and COVID-19. *Frontiers in psychology*, *11*, 579181. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.579181

40- Parida, M., & Sinha, M. (2021). Pandemic and disability: Challenges faced and role of technology. *Technology and Disability*, (Preprint), 1-8. https://doi.org/10.3233/tad-200311

41- Pettinicchio, D., Maroto, M., Chai, L., & Lukk, M. (2021). Findings from an online survey on the mental health effects of COVID-19 on Canadians with disabilities and chronic health conditions. Disability and health journal, 14(3), 101085 https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2021.101085

42- Saccone, G., Florio, A., Aiello, F., Venturella, R., De Angelis, M. C., Locci, M., ... & Sardo, A. D. S. (2020). Psychological impact of coronavirus disease 2019 in pregnant women. *American Journal of Obstetrics & Gynecology, 223*(2), 293-295. https://doi.org/10.1016/j.ajog.2020.05.003

43- Senjam, S. S. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on people living with visual disability. *Indian journal of ophthalmology*, *68*(7), 1367. https://doi.org/10.4103%2Fijo.IJO_1513_20

44- Shah, K., Kamrai, D., Mekala, H., Mann, B., Desai, K., & Patel, R. S. (2020). Focus on mental health during the coronavirus (COVID-19) pandemic: applying learning from the past outbreaks. *Cureus*, *12*(3). https://doi.org/10.7759/cureus.7405

45- Shalaby, W. S., Odayappan, A., Venkatesh, R., Swenor, B. K., Ramulu, P. Y., Robin, A. L., ... & Shukla, A. G. (2021). The impact of COVID-19 on individuals across the spectrum of visual impairment. *American journal of ophthalmology*, *227*, 53-65. https://doi.org/10.1016/j.ajo.2021.03.016

46- Sher, L. (2020). Psychiatric disorders and suicide in the COVID-19 era. *QJM: An International Journal of Medicine*, *113*(8), 527-528. https://doi.org/10.1093/qjmed/hcaa204

47- Shigemura, J., Ursano, R. J., Morganstein, J. C., Kurosawa, M., & Benedek, D. M. (2020). Public responses to the novel 2019 coronavirus (2019-nCoV) in Japan: Mental health consequences and target populations. . *Psychiatry and clinical neurosciences*, *74*(4), 281- 282. https://doi.org/10.1111/pcn.12988

48- Ting, D. S. J., Krause, S., Said, D. G., & Dua, H. S. (2021). Psychosocial impact of COVID-19 pandemic lockdown on people living with eye diseases in the UK. Eye, 35(7), 2064-2066. https://doi.org/10.1038/s41433-020-01130-4

49- Tutzer, F., Frajo-Apor, B., Pardeller, S., Plattner, B., Chernova, A., Haring, C., ... & Hofer, A. (2021). Psychological distress, loneliness, and boredom among the general population of Tyrol, Austria during the COVID-19 pandemic. *Frontiers in Psychiatry*, *12*, 691896. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2021.691896

50- VandenBos, G. R. (2015). *APA dictionary of psychology*. Second edition. Washington, DC, American Psychological Association. http://dx.doi.org/10.1037/14646-000

51- Wang Y, Kala MP, Jafar TH (2020) Factors associated with psychological distress during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) pandemic on the predominantly general population: A systematic review and meta-analysis. *PLoS ONE*, 15(12): e0244630. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0244630

52- Wang, H., Xia, Q., Xiong, Z., Li, Z., Xiang, W., Yuan, Y., ... & Li, Z. (2020). The psychological distress and coping styles in the early stages of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic in the general mainland Chinese population: A web-based survey. *Plos one*, *15*(5), e0233410. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0233410

53- Wang, Y., Di, Y., Ye, J., & Wei, W. (2020). Study on the public psychological states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease 2019 (COVID-19) in some regions of China. *Psychology, Health & Medicine*, 1-10. https://doi.org/10.1080/13548506.2020.1746817

54- Xiao, C. (2020). A novel approach of consultation on 2019 novel coronavirus (COVID-19)-related psychological and mental problems: structured letter therapy. *Psychiatry investigation*, *17*(2), 175- 176. http://dx.doi.org/10.30773/pi.2020.0047

55- Zhang, C., Yang, L., Liu, S., Ma, S., Wang, Y., Cai, Z., ... & Zhang, J. (2020). Survey of insomnia and related social psychological factors among medical staff involved in the 2019 novel coronavirus disease outbreak. *Frontiers in Psychiatry*, *11*, 306. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2020.00306

56- Zhou, X. (2020). Psychological crisis interventions in Sichuan Province during the 2019 novel coronavirus outbreak. *Psychiatry Research*, *286*, 112. https://doi.org/10.1016%2Fj.psychres.2020.112895